

الفرائد في كتاب ما يكون

الفراء الكريم

الجزء الحادي عشر

41

طبع على نفقة الهادي
التحسيني الحمدي



* إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
 يَسْتَدِينُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا
 بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ
 اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 ٩٣ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ
 إِلَيْهِمْ فُلَا تَعْتَذِرُوا لَوْ نَوَيْتُمْ
 لَكُمْ فَدَنْبَانَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ
 وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ
 تَرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٩٤
 سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ

إِلَيْهِمْ لَتَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا
عَنْهُمْ وَإِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَا بِهِمُ
جَهَنَّمَ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
(٩٥) يَحْلِبُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ
فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى
عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (٩٦) الْأَعْرَابُ
أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ الْأَعْلَامُوا
حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ، وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٩٧) وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ
يَتَّخِذُ مَا يَبْغُونَ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمْ
اللَّهُ وَابْرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ

سَمِيعٌ عَلِيمٌ ⑨٨ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يَتَّخِذُ
مَا يَنْهَىٰ فُرُبَتْ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ
الرَّسُولِ إِلَّا إِنْتِهَافَرِبَةً لَهُمْ سَيِّدُ خَلَاهُمْ
اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ⑨٩ وَالسَّيْفُونَ الْأَوَّلُونَ
مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ①٠٠ * وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ



مِّنَ الْأَعْرَابِ مُتَّبِعُونَ وَمِنَ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ مَرَدُّو أَعْلَى الْبِقَايِ لَا تَعْلَمُهُمْ
 نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ
 يَرْدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ١٠١ وَءَاخِرُونَ
 ائْتَرَبُوا إِذْ نُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا
 صَالِحًا وَءَاخِرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن
 يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 ١٠٢ خُذْ مِنَ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ
 وَتُزَكِّيَهُمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّ
 صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
 عَلِيمٌ ١٠٣ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ

يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ، وَيَاخُذُ
الصَّدَقَاتِ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
(١٠٤) وَقُلْ إِعْمَلُوا أَوْسَرَكُمْ
وَرَسُولُهُ، وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٠٥) وَءَاخِرُونَ
مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ، إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا
يُتُوبُ عَلَيْهِمْ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
(١٠٦) الَّذِينَ آتَخَذُوا مَسْجِدَ ضَرَارًا
وَكُفْرًا وَتَفْرِيفًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِزْوَادًا
لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، مِنْ قَبْلُ

وَلِيَحْلِفَنَّ إِنَّ أَرْضَنَا إِلَّا الْحُسَيْنِيَّ وَاللَّهُ
يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمْ
فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدُ أَيْسَسَ عَلَى التَّفَوُّي
مَنْ أَوَّلَ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ
رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا بِاللَّهِ
يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَقَمْتُ أَيْسَسَ
بُنْيَنَهُ عَلَى تَفَوُّي مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانِ
خَيْرُ أَمْرٍ مِّنْ أَيْسَسَ بُنْيَنَهُ وَعَلَى شَبَا
جُرِّي هَارٍ قَانَهَا رِيهَ، فِي بَارِجَتِهِمْ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾
لَا يَزَالُ بُنْيَنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي



فَلَوْ بِهِمْ إِلَّا أَنْ تَفْطَعَ فَلَوْ بِهِمْ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾ * إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُفْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَيُفْتَلُونَ وَيُفْتَلُونَ وَعُدَّ عَلَيْهِمْ حَقًّا فِي
 التَّوْبَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْأَيْنِ وَمَنْ
 أَوْفَى بِعَهْدِهِ، مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
 بِبَيْعِكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ، وَذَلِكَ
 هُوَ الْقَبْضُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾ السَّائِبُونَ
 الْعَبِيدُونَ الْحَمْدُونَ السَّائِحُونَ
 الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ

بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ
الْمُؤْمِنِينَ ۝١١٢ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا
لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أَوْلِيَاءَ
فَرُبِّي مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ
أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝١١٣ وَمَا كَانَ
إِبْرَاهِيمُ إِلاَّ عَلَى مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا
إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ رَعِدُ اللَّهِ
تَبَيَّرَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ إِلاَّ وَهُوَ حَلِيمٌ ۝١١٤
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ

هَدِيْلَهُمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَفَوَّه
 إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ
 لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي
 وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
 وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ * لَقَدْ تَابَ اللَّهُ
 عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
 الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ
 مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبَ بَرِيئٍ
 مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ
 رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ
 خَلَبُوا حَتَّىٰ إِذَا أَصَابَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ



بِمَارَحِبَتْ وَصَافَتْ عَلَيْهِمْ وَأَنْفَسَهُمْ
وَوَظَنُوا أَلَّا مَاجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ
ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ
وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ
عَنْ نَفْسِهِ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يَصِيبُهُمْ
ظُلْمٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْغَوْنَ مَوْطِئًا يَغِيظُ

الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّنَا إِلَّا
كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ١٢٠ وَلَا
يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً
وَلَا يَفْطَحُونَ وَادِيًّا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ
لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ١٢١ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ
لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْ لَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ
فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي
الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا
رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ١٢٢



* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ
 يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ
 غُلَظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ
 (١٢٣) وَإِذَا مَا أَنزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَن
 يَقُولُ أَتَيْكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ ءِيمَانًا فَمَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا قَرَأَتْهُمْ ءِيمَانًا وَهُمْ
 يَسْتَبْشِرُونَ (١٢٤) وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم
 مَّرَضٌ قَرَأَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ
 وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ (١٢٥) أَوَلَا يَرَوْنَ
 أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ
 مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ

(١٢٦) وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ
 إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ
 انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ
 قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (١٢٧) لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
 مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
 حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
 رَّحِيمٌ (١٢٨) قِيَامٌ تَوَلَّوْا قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
 رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩)

١٠ سُورَةُ التَّوْبَةِ مَكِّيَّةٌ

الآيَات ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠
 و آياتها ١٠٩ نزلت بعد الأشرار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَمْ تَلِكْ ءَايَاتِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ①
 أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ
 مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ
 مَبِينٌ ② * إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
 اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ
 شَيْءٍ إِلَّا أَمْرٌ بَعْدَ إِذْنِهِ ؕ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ
 رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ③



إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ
حَقًّا أَنَّهُ يَبْدُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ بِالْفُسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ④ هُوَ
الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ
نُورًا وَفَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا أَعْدَادَ
الْيَمِينِ وَالْحِسَابِ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ
إِلَّا بِالْحَقِّ نُبَيِّنُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ ⑤ إِنَّ فِي إِخْتِلَافِ اللَّيْلِ

وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا يَأْتِي لِقَوْمٍ يَتَفَوَّنُ ⑥
إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأُطْمَأْنِنُوا بِهَا وَالَّذِينَ
هُمْ عَنْ - ائْتِنَا غِغْلُونَ ⑦ وَأُولَئِكَ
مَأْوَاهُمْ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
⑧ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ⑨
دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّاتُهُمْ
فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْهَا بِالنَّجْمِ وَالْحَمْدِ



لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑩ * وَلَوْ يَعْجَلُ اللَّهُ
 لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتَعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَفُضِيَ
 إِلَيْهِمْ وَأَجَلُهُمْ قَدْ زَالِ�ْنَ لَا يَرْجُونَ
 لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ⑪ وَإِذَا
 مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ
 أَوْ فَعَادَ أَوْ فَايَمَا قَلَمًا كَشَفْنَا عَنْهُ
 ضُرَّهُ وَمَرَّكَأَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضَرِّ
 مَسَّهُ ۖ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِلْمُشْرِكِينَ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑫ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
 الْفُرُوزَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا

كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ⑬ ثُمَّ
جَعَلْنَاكُمْ خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ
بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ⑭
وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ
الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ إِفَاءَنَا آيَاتٍ يَفِرُّوْنَ
غَيْرِ هَٰذَا أَوْ يَبْدُلُوهُ فُلْ مَا يَكُونُ لِي أُوِّدَ
أَبْدَلُوهُ مِنْ تِلْكَ آيَةٍ نَفْسِي إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا
مَا يَوْجِي إِلَيَّ إِلَهِي إِنْ نِي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ
رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ⑮ فَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِيكُمْ
بِهِ، فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ،

أَقْبَلَا تَعْفِلُونَ ﴿١٦﴾ قَمَنَ أَظْلَمُ مِمَّنِ
 إِفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ
 إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ
 مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
 وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ
 فَلَا اتَّبِعُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي
 السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ
 وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ * وَمَا كَانَ
 النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا
 كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَفُضِي بَيْنَهُمْ
 وَمَا بِهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ



لَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْهِ آيَةً مِّن رَّبِّهِ، قَفِلْنَا
 الْغَيْبِ لِلَّهِ فَإِنْتَظِرُوا إِلَيْنَا مَعَكُمْ
 مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ②٠ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ
 رَحْمَةً مِّن بَعْدِ ضَرَاءَ مَا كَسَبْتَهُمْ، وَإِذَا
 لَهُمْ مَكْرُوهٌ آيَاتِنَا، قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ
 مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ
 ②١ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ
 وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ
 وَجَرَّتْ بِكُمْ بَرَجٌ طَيِّبَةٌ وَقِرْحُوا بِهَا
 جَاءَ تَهَاوِيحُ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ
 مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُم مُّحِيطٌ

بِهِمْ دَعَا اللَّهَ فَخَلِّصِنِي لَهُ الدِّينَ لَئِنْ
أَنجَيْتَنِي مِنْ هَذِهِ، لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ
(٢٢) فَلَمَّا أَنجَاهَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
إِنَّمَا بَغَيْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ
فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٣)
إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أُنزِلَتْ
مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ، نَبَاتُ الْأَرْضِ
مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا
أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ

وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا
 أَنِّي هَا أَنَا مَرْنَالِيلاً أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا
 حَصِيدًا كَأَرْ لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ
 كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
 يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى
 دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ
 إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾ * لِلَّذِينَ
 أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا
 يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
 ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ



جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ
 مَّا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا
 أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ فِطْرَةً مِّنَ
 اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا
 مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ
 فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ
 مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَقَهْقَهً
 يَا لِلَّهِ شَهِيدٍ آيَتُنَا وَبَيْنَكُمْ وَإِن كُنَّا
 عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ

تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا
إِلَى اللَّهِ مَوْءِيْلُهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ
مَّا كَانُوا يُبْتَغَوْنَ ۝ (٣٠) فَلَمَنْ يَرْزُقُكُمْ
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ
السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ
مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ
بَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝ (٣١) قَدْ لَكُمْ اللَّهُ
رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا
الضَّلَالُ فَأَنبِئْ تَصْرِفُونَ ۝ (٣٢) كَذَلِكَ
حَفَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا

أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ هَلْ مِنْ
 شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ، قُلْ اللَّهُ يَبْدُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ، قَأْنِي تَوَقَّوْنَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ
 مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ
 قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَقَمَنْ يَهْدِي
 إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي
 إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ بِمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ
 ﴿٣٥﴾ وَمَا يَتَّبِعْ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا
 الظَّنُّ لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
 عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ * وَمَا كَانَ هَذَا



الْفُرَّانَ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ
 تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ
 الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنَ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 (۳۷) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ قَاتُوا
 بِسُورَةِ مِثْلِهِ، وَإِذْعُوا مِنِّي إِنْ سَتَطَعْتُمْ
 مِنِّي دُونَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (۳۸)
 بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ،
 وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَاوِيلُهُ، كَذَّالِكُ كَذَبَ
 الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَانِظِرْ كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (۳۹) وَمِنْهُمْ مَّنْ يُّؤْمِنُ
 بِهِ، وَمِنْهُمْ مَّنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ، وَرَبُّكَ

أَعْلَمَ بِالْمُفْسِدِينَ ۝ (٤٠) وَإِنْ كَذَّبُوكَ
 فَقُلْ لِيَ عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ وَأَنْتُمْ
 بَرِيْعُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيْعٌ مِمَّا
 تَعْمَلُونَ ۝ (٤١) وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ
 إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ
 كَانُوا لَا يَعْغِفُونَ ۝ (٤٢) وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ
 كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ۝ (٤٣) إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ
 النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ
 يَظْلِمُونَ ۝ (٤٤) وَيَوْمَ نُخْشِرُهُمْ كَأَنَّ لَمْ
 يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ

بَيْنَهُمْ فَذَخَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ
 اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِنَّمَا
 نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ وَأَوْ
 تَتَوَقَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا رَجَعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ
 شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ
 أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ
 بَيْنَهُم بِالْفُسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾
 وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ * قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا
 وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ
 أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ



سَاعَةً وَلَا يَسْتَفِيدُونَ ④٩ فَلَا أَرَاهُمْ وَ
إِنْ آتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتٍ أَوْ تَهَارًا
مَاذَا يُسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ
⑤٠ أَتُمْ إِذَا مَا وَفَعَاءَ أَمْتُمْ بِهِ
ءَ الْتَى وَفَدُ كُنْتُمْ بِهِ ءَ تَسْتَعْجِلُونَ
⑤١ تُمْ فِيلَ لِلذَّيْنِ ظَلَمُوا أَذْ وَفُوا
عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ
تَكْسِبُونَ ⑤٢ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ
هُوَ فُلٌ ءَ وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ وَمَا أَنْتُمْ
بِمُعْجِزِينَ ⑤٣ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ
ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ ءَ

وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ
وَفُضِي بَيْنَهُمْ بِالْفِطْرِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
٥٤ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ٥٥ هُوَ يَحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ
تَرْجَعُونَ ٥٦ يَا أَيُّهَا النَّاسُ فَذُ
بِرَّكُمْ مَوْعِدَةً مِّن رَّبِّكُمْ وَشِقَاءُ
لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ
٥٧ فَلْيَفْضِلِ اللَّهُ وَبِرَّحْمَتِهِ، قَبْدًا لِّكَ
فَلْيَهْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ٥٨
فَلْأَرَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رِّزْقٍ

فَجَعَلْنَاهُ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا فَلَوْلَا اللَّهُ
 أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا
 ظَنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
 النَّاسِ وَلَئِنْ أَكْثَرْتُمْ شُكْرًا
 ﴿٦٠﴾ * وَمَا تَكُونُ فِي شَأٍ وَمَاتَلَّوْا
 مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ
 إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُبْعِضُونَ
 فِيهِ وَمَا يَغْزِبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ
 ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا
 أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي



كِتَابٌ مُبِينٌ ٦١ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ
 لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦٢
 الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٦٣ لَهُمُ
 الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
 لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْبَقْوُ
 الْعَظِيمُ ٦٤ وَلَا يَحْزِنَكَ قَوْلُهُمْ وَإِنَّ
 الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 ٦٥ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
 الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ٦٦ هُوَ

الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ
 وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
 يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا إِنَّا نَحْنُ آلَ اللَّهِ وَلَدَا
 سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ
 بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعْنَاهُ فِي الدُّنْيَا
 ثُمَّ إِنَّا مَرَّ جَعَلْنَاهُمْ نَارًا يَفْتَنُ
 الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْبَرُونَ
 ﴿٧٠﴾ * وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِم نَارًا تُوقِئُهُمْ إِذْ قَالَ



لِقَوْمِهِ، يَفْقَهُمْ إِنْ كَانَتْ كِبَرٌ عَلَيْكُمْ
مَقَامِهِ وَتَذَكِيرٌ بِقَايَةِ اللَّهِ بِفَعْلَى
اللَّهُ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ
وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ
عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ إِنْ فُضِّصَ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامِ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَاءَ لَكُم مِّنْ
أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مَرْتٌ
أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٧٢ ۝ فَكَذَّبُوهُ
فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ
خَلِيفَةً وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ

٧٣) ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ
فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا يَؤْمِنُونَهُ
بِمَا كَذَّبُوا بِهِ، مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ
عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ٧٤) ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ
بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِكَةٍ، بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا
قَوْمًا مُجْرِمِينَ ٧٥) فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ
مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السَّحَرُ مِمَّنْ
٧٦) قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا
جَاءَكُمْ وَأَسْحَرُ هَذَا أَوْ لَا يُفَاحِشُ
السَّحَرُونَ ٧٧) قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْعِنَنَّكَ

عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَ ثَاوْتِ كُون لَكُمْ
 الْكِتَابَ بِوَالْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ
 بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ إِنِّي
 بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْفَوَاقِمَ أَنْتُمْ مُلْفُونَ
 ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا الْفَوَاقِمَ قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ
 بِهِ السَّحَرِ إِنَّ اللَّهَ سَيَبْطِلُهُ وَإِنَّ
 اللَّهَ لَا يَصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾
 وَيَحِقُّ لِلَّهِ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ * فَمَاءَ امْنٍ لِمُوسَى
 إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّنْ



فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ، أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ
 فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ٨٣ وَقَالَ مُوسَى يَفْقُومُ إِنْ
 كُنْتُمْ رَاءَ اقْنُتُمْ بِاللَّهِ بِعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا
 إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ٨٤ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ
 تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ٨٥ وَنَحْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ ٨٦ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى
 وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا يُمَصِّرُ بَنُو نَا
 وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا
 الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ٨٧ وَقَالَ

مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ
 زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا
 لِيُضِلُّوهُمْ وَسَبِيلَكَ رَبَّنَا ابْطِمْسْ عَلَى
 أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا
 حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٨٨ قَالَ فِدْ
 اجِيتَ دَعْوَتُكُمْ كَمَا قَاسْتُمْ فِيهَا وَلَا تَتَّبِعِي
 سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٨٩ وَجَوَزْنَا
 بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
 وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ
 الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي
 ءَامَنْتُ بِهِ، بَنُّوْا لِي سَرَايِمَ وَأَنَا مِنَ



الْمُسْلِمِينَ ۙ ۝٩٠ وَالَّذِي وَفَدُ عَصَاكَ قَبْلَ
وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ۝٩١ قَالَ يَوْمَ
نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ
آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا
لَغَافُلُونَ ۝٩٢ * وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
مَبَوءَاصِدٍ وَارِزْفَنَّهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
فَمَا اخْتَلَبُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ
رَبَّكَ يَفْضُصُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝٩٣ فَإِنْ كُنْتَ فِي
شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ
يَفْرءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ
 ٩٤ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا
 بَيَّاتِ اللَّهِ فَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٩٥
 إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
 لَا يُؤْمِنُونَ ٩٦ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ
 حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٩٧ قُلْ لَا
 كَانَتْ قُرْيَةٌ - أَمِنَتْ فَنَجَّعَهَا إِلَى يَمِينِهَا
 إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
 عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ
 إِلَى حَيٍّ ٩٨ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ
 فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ

تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾
 وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
 وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ
 ﴿١٠٠﴾ فَلَا تَنْظُرُوا مَا ذَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنَّذِيرُ عَنْ
 قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ قَهْلُ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا
 مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَا
 يَنْتَظِرُوا إِلَيْنَا مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ
 ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 كَذَٰلِكَ حِفْظًا عَلَيْنَا نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾
 * فَلْيَأْيُهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ



مِّن دِينِي قَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ
 مِّن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي
 يَتَوَقَّعُكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 ۱۰۴ ﴿وَأَنْ أَفْهِمَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا
 تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۱۰۵﴾ وَلَا تَدْعُ
 مِّن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْبَغُكَ وَلَا يَضُرَّكَ
 فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ الظَّالِمِينَ
 ۱۰۶ ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا
 كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ
 فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ
 مِّنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۱۰۷﴾ فَلْ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ فَدُجَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّكُمْ فَمَنْ إِهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِ
 لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا
 وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ⑩ ⑪
 مَا يُوْجِي إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ
 اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ⑫

۱۱ سُورَةُ الْيُونُسِ مَكِّيَّةٌ

بِالْآيَاتِ ۱۳ وَ ۱۷ وَ ۱۱۱ مَعْدُودَةٌ

وَأَمَّا آيَاتُهَا ۱۲۳ نَزَلَتْ بِعَدِّ يُونُسَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرِّكَتُ ۱ أَحْكَمَتْ - آيَتُهُ رُتِمَ قُصِلَتْ
 مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ① ② الْآتُغْبَدُوا

إِلَّا اللَّهُ إِنَّهُ لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ②
 وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ
 يُمَتِّعْكُمْ مَّتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ
 مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ
 وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
 يَوْمٍ كَبِيرٍ ③ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ④ أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ
 صُدُورَهُمْ لِيَسْتَغْفِرُوا مِنْهُ لَآ حِجَابَ
 يَسْتَغْفِرُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُبْسِرُونَ وَمَا
 يَعْلَمُونَ إِلَّا أَنَّهُ عَالِمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑤

الفراء في كتابكم

الفراء الكريم

الجزء الحادي عشر

11

طبع على نفقة الهادي
التحسيني الحمدي